

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/RW-BF/1/4

10 نوفمبر 2010

غير مُعل

الأصل: بالإنكليزية

ورشة العمل الإقليمية الخاصة بالتنوع البيولوجي

و التمويل الازم لدعم نتائج قمة ناغويا

الاجتماع الأول

القاهرة 29-30 نوفمبر 2010

بنود جدول الأعمال 3 و 5

الخبرات الخاصة باستراتيجيات التمويل المتكاملة

مساهمة من الآلية العالمية لإتفاقية مكافحة التصحر

1. تم تحضير المعلومات الواردة أدناه من قبل الأداة العالمية لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفقا لخبراتها في دعم تنمية إستراتيجيات التمويل المتكاملة (IFS). وقد يرغب المشاركون في حلقة العمل في الإطلاع علي الوثائق الخاصة بالآلية العالمية فيما يتعلق بالأنهج الخاصة باستراتيجيات التمويل المتكاملة و المنهجية المتبعة لتحديد و تحليل الحوافز و الآليات القائمة علي السوق (IMBMs). هذه الوثائق متاحة علي المواقع التالية:

- IFS: http://www.global-mechanism.org/dynamic/documents/document_file/ifs_eweb.pdf

- IMBMs: www.global-mechanism.org/dynamic/documents/document_file/imbm-a4_eng.pdf

2. إن المشاركون في حلقة العمل هذه مدعون للنظر في الخبرات المكتسبة من تنمية إستراتيجيات تمويل متكاملة و دور الآلية الدولية الخاصة بإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في مساعدة الأطراف المعنية لتطوير إستراتيجيات حشد الموارد وفقا لخصائص كل دولة و ذلك لدعم تحقيق أهداف الإتفاقية الثلاث و بخاصة فيما يتعلق بالتأزر لتنفيذ إتفاقية التنوع البيولوجي و إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

استراتيجيات التمويل المتكاملة -- نهجا مبتكر لحشد الموارد

حشد الموارد

3. لقد حدثت تغيرات هائلة في الطرائق الخاصة بتخصيص الموارد من أجل التعاون للتنمية الدولية و ذلك منذ تبني عدة دول إعلان باريس بشأن فاعلية المعونة و تصديق منتدي أكراف ربيع المستوي بشأن فاعلية المعونة علي خطة العمل الخاصة بالإعلان. و قد جاءت هذه التغيرات في الهيكل المالي الدولي مقرونة بتغييرات هائلة في مخصصات الميزانية المحلية.

¹ بهدف تقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة و للمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا طبعت هذه الوثيقة بعدد محدود و يرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلي الاجتماعات و عدم طلب نسخ إضافية

لقد حولت تلك العمليات الطرائق المتعلقة بتخصيص الموارد إلى عمل معقد، لذا باتت هناك حاجة لإتباع أنهج و استراتيجيات جديدة لدعم الدول في حشد الموارد المالية من أجل إدارة الموارد الطبيعية و التنمية.

4. إن الآلية العالمية (GM) هي الآلية التمويلية لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD). و هي معنية بدعم البلدان النامية المتأثرة بالتصحر و تدهور الأراضي لحشد الموارد الدولية و المحلية بغية تحقيق إدارة مستدامة للأراضي (SLM). و استجابة لهيكل المعونة المالي المتغير، طورت الآلية المفهوم الخاص باستراتيجيات التمويل المتكاملة (IFSS).

5. إن الهدف النهائي من استراتيجيات التمويل المتكاملة هو خلق بيئة مواتية لحشد الموارد المالية من أجل تنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. و في سياق استراتيجيات التمويل المتكاملة، تعمل الآلية العالمية مع الدول أطراف الإتفاقية علي تعزيز قدراتهم للمشاركة في التخطيط و وضع البرامج للتنمية، و بذلك يمكن وضع الإتفاقية و الإدارة المستدامة للأراضي علي الصعيد السياسي و الاستراتيجي و التأثير علي مخصصات الموارد المالية.

6. منذ عام 2005 قدمت الآلية العالمية الدعم لأكثر من 50 دولة نامية في إفريقيا و آسيا و أمريكا اللاتينية و الكاريبي و ذلك في تصميم و تنفيذ استراتيجيات تمويلية متكاملة. و في عامي 2008-2009 تم انعقاد 15 حلقة عمل شبه إقليمية لما يقارب 1000 مسؤول حكومي من حوالي 90 دولة نامية.

7. بينما تكون خدمات الآلية العالمية مصممة لنقاط الإتصال الخاصة بإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر و لبرنامج العمل الوطني (NAP) إلا أنها في الوقت نفسه تأتي في إطار السياق الأشمل لبرمجة التنمية، فإن الإدارة المستدامة للأراضي هي قضية مشتركة بين القطاعات و لديها تأثير قوي علي كثير من القطاعات و يدخل في ذلك التنوع البيولوجي و تغير المناخ و التنمية الريفية. و بناء عليه، فإن التآزر في تنفيذ إتفاقيات ريو هو أمر هام للغاية و هناك فرص لإستجابات مشتركة. عندما تساعد الإدارة المستدامة للأراضي علي حماية التنوع البيولوجي و ضمان التكيف و التخفيف من تغير المناخ مع تعزيز سبل العيش، تكون التحديات و فرص تعبئة الموارد المالية لإستثمارات مسؤولة مشابهة لتلك المتعلقة بإتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (UNCBD) و إتفاقية الأمم المتحدة للإطارية للتغير المناخي (UNFCCC) و إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD).

ما هي استراتيجية التمويل المتكاملة؟

8. إن استراتيجية التمويل المتكاملة هي عملية حشد مزيج من الموارد المالية لتمويل المشروعات و البرامج المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي. و يتمثل الهدف العام في دعم جهود الحكومة لإستكشاف فرص التمويل من مصادر وطنية و ثنائية و متعددة الأطراف و مبتكرة أيضا لوضع خطة عمل من أجل حشد هذه المصادر لتنفيذ إتفاقية مكافحة التصحر/ الإدارة المستدامة للأراضي. و يمكن تطوير هذا المفهوم بسهولة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي و تنفيذ إتفاقية التنوع البيولوجي، أو كجهد مشترك بين الإتفاقيتين.

9. إن الأهداف الخاصة بالاستراتيجية هي:

- تعزيز الإتساق و تحقيق تنسيق أفضل و موائمة و تناغم التمويل
- ضمان الأستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة
- الإستفادة من موارد مبتكرة و جديدة لملئ الفجوات المالية
- تعظيم العائد من الأستثمارات بالتأكيد علي مساهمة النمو الأخضر

1. إن استراتيجيات التمويل المتكاملة متماشية تماما مع الإطار و الخطة الاستراتيجية العشرية لتعزيز تنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر 2008-2018 (الاستراتيجية العشرية)، و التي تعطي قوة دفع إضافية للدول لتطوير استراتيجيات تمويلية متكاملة كجزء من العملية الوطنية للموائمة مع الاستراتيجية.

إن الهدف من تطوير الاستراتيجية هو دمج و تعميم الإدارة المستدامة للأراضي في عمليات التنمية الوطنية و أجنداتها الحالية مثل (PRSP, UNDAF) و ترسيخ الاستراتيجية في الوضع المؤسسي الوطني و البرامج ذات الصلة و دورات الميزانية. كما أن خلق الترابط بين مختلف القطاعات (البيئة و الزراعة و التجارة و التشجير و التعدين و المياه و البنية التحتية) هو جزء أساسي في تطوير الاستراتيجية من أجل ضمان الاستخدام الجيد للموارد المالية المتاحة بالفعل.

11. إن دعم إتخاذ القرار القائم علي الأدلة فيما يتعلق بالاستثمارات و التمويل يعد عنصرا هاما من استراتيجية التمويل المتكاملة. فإن تقديم دليل إقتصادي صلب بشأن القيمة الحقيقية و المنافع الإقتصادية لموارد الأراضي و الموارد الطبيعية تعطي أسباب أو حجج فعالة لسياسات الحفاظ علي الطبيعة و الاستثمارات و التمويل العام و الخاص للمبادرات و الممارسات المستدامة.

12. هناك عنصر آخر من تطوير استراتيجية التمويل المتكاملة و عملية التنفيذ و هو بناء شراكات و إشراك كافة الأطراف المعنية و الشركاء المعنيين لدعم العملية. كما أن تعزيز الشراكات علي الصعيد الوطني و الإقليمي يعد أمر هام أيضا مثل (CAADP, UN-REDD, PPCR)

<p>- مبادئ توجيهية لاستراتيجيات التمويل المتكاملة:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. مملوكة للدولة 2. محددة وفقا للدولة 3. مركزة علي نهج نظام إيكولوجي 4. متوافقة مع إعلان باريس 5. 	<p>تعزز من التأز ر بين اتفاق يات ريو</p>
--	--

13. تكشف الاستراتيجية الحواجز المحتملة لتحديد الموارد و تخصيصها و صرفها. كما تعكس الاستراتيجية أيضا جوانب متعلقة بالسياسة و المالية و الموارد المؤسسية و البشرية التي قد تعوق حشد الموارد أو تنفيذ برنامج و توصي بإجراءات للتغلب علي تلك الحواجز المحتملة.

14. تهدف استراتيجيات التمويل المتكاملة إلي زيادة فاعلية المصادر و الآليات المالية القائمة (بما في ذلك الأموال العامة و طرائق المانحين) و أيضا تحديد فرص تمويلية جديدة و مبتكرة. إن مصطلح "مبتكرة" يستخدم لوصف مصادر مالية و أدوات و آليات لم يتم إدراجها بشكل تقليدي في سياق إتفاقية مكافحة التصحر. يتم تحديد ماهية المبتكر و الآليات و المصادر الأكثر ملائمة وفقا للسياق الخاص بكل دولة.

15. قد يتضمن التمويل المبتكر استثمارات خاصة غير مستغلة في إدارة الموارد الطبيعية و تشمل من القطاع الخاص مستخدمي الأراضي و المؤسسات الخيرية و منظمات المجتمع المدني. تعتبر الصناديق البيئية و تمويل المشروعات الصغيرة و مشروعات التأمين مصادر و آليات أخرى مبتكرة تؤخذ بعين الإعتبار.

16. إن تحديات تغير المناخ و تدهور الأراضي و التنوع البيولوجي مترابطة بشكل وثيق، ولذلك يمكن أن تؤدي أدوات و آليات عدة متعلقة بالمناخ إلي تمويل الإدارة المستدامة للأراضي. ويشمل ذلك التمويل الخاص بالتكيف و الكربون من خلال السوق المنظم لبروتوكول كيوتو-- مثل آلية التنمية النظيفة (CDM) -- و سوق الكربون الطوعي. و هذا الأخير يمد من احتمالات خفض الانبعاثات في الزراعة و التشجير و غيرها من قطاع استخدام الأراضي (AFOLU).

17. و قد يشمل التمويل المبتكر أيضا تحديد الحوافز المناسبة لمستخدمي الأراضي بهدف الاستثمار في حماية الموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي و التنوع البيولوجي. و قد تشمل الآليات المناسبة الآليات القائمة على السوق (مثل الدفع مقابل الخدمات البيئية (PES))، وضع العلامات الإيكولوجية و الرسوم الخاصة بالسياحة البيئية) أو الأدوات المالية لتقديم الحوافز و المثبطات (مثل ضرائب الملوث و الدعم و الدفع لإستثمارات مثبتة في الحفاظ علي الأرض و الطبيعة). و قد قامت الآلية العالمية بالتعاون مع CATIE بتحديد أربعة عشر من الآليات الواعدة القائمة علي الحوافز و السوق للإدارة المستدامة للأراضي، و بدعم من قبل مؤسسات مثل WWF, IIED, NARI، قامت بتطوير أداة بطاقة تعمل علي تحديد الآليات الأكثر ملاءمة للإدارة المستدامة للأراضي في الدولة و تعتمد دراسة الجدوى و النجاح على عدة عوامل نجاح، بما في ذلك القدرات المؤسسية و الأطر التنظيمية و التوعية البيئية و القدرات المحلية و نظم حيازة الأراضي.

18. تبدأ عملية تطوير الإستراتيجيات التمويلية المتكاملة بتصميم نهج خاص بالدولة وإنشاء فريق الاستراتيجية القطري. يتبع ذلك القيام بمجموعة من الدراسات والأعمال التحليلية التي تجري عادة من أجل تحديد الموارد المالية القائمة و المتاحة و فجوات التمويل المحتملة و المصادر التي يمكن بها سد تلك الفجوات من أجل وضع الحجج الاقتصادية الصلبة للتمويل والاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي وإدارة الموارد الطبيعية، ولتحديد الحوافز التي يمكن تقديمها إلى مستخدمي الأراضي لتشجيع الاستثمارات المستدامة في الأراضي. ويتضمن العمل التحليلي أيضا النظر في جميع القطاعات والمجالات الموضوعية التي يمكن أن تساعد في تحسين التمويل، لا سيما في مجال التنوع البيولوجي، و تغير المناخ والتجارة . وأخيرا، يتم تحديد مجالات التدخل ووضع خطة عمل للاستراتيجيات التمويل المتكاملة و يتم تنفيذها.

